

## 91. شرح القواعد الحسان للشيخ عبدالرحمن السعدي / الشيخ

### عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ختم الآيات بأسماء الله الحسنى هناك كتب كلفت في هذا هناك بعض في هذا الموضوع في موضع بمناسبة اليوم بمناسبة ختام الآية هذه قاعدة في جميع الآيات اي بماذا وتدرك على - 00:00:00

تدرك على والخلق كله صادر كل شيء عن اسماء الله عز وجل وصفاته مرتبط به. نعم. تدرك على ان تدرك على ان تدرك على والشرع والامر والخلق. معنى الشرع والامر والخلق. ما هو الشرع والامر - 00:00:56

لا الشرع شرعي. نعم. والامر قد يكون كوني وقد يكون. شرعي. شرعي. والخلق ما خلقه الله عز وجل. كل هذا مرتبط باسمائه وصفاته وصادر عنها وهذا باب عظيم من معرفة الله ومعرفة احكامه. من اجل المعرفة وشرف العلوم. من اجل المعرفة وشرف العلوم هذا العلم - 00:01:33

مثال تجد اية الرحمة مختومة باسماء الرحمة مختومة باسماء الرحمة الا ان وجدت قرينة تستوجب خلاف ذلك الا ان وجدت قليلة تستوجب خلاف ذلك. مثال قول عيسى لربه ان تعذبهم - 00:01:57

من يكمل فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت عزيز العزيز الحكيم كان هنا يعني يقول اية الرحمة مختومة باسماء الرحمة لماذا لم يقل فان تغفر لهم فانك انت - 00:02:24

ها الغفور الرحيم مثلا لماذا لان السياق يقتضي ذلك. الان عيسى عليه السلام متى يقول هذا الكلام؟ يقوله يوم القيمة لما يقول الله له واذ قال الله يا عيسى ابن مريم - 00:02:44

انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله نعم قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. انا ما قلت له ماذا ان كنت قلتله فقد علمته - 00:02:58

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انت علام الغيوب. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم. كان عيسى يستحيي ان يقول لله يا رب اغفر هؤلاء - 00:03:12

بل يناسب انطعاف فيهم عزتك وحكمتك التي تقتضي ان تعذبه لانه ليس من المناسب ان تشفع عند الملك ملك من ملوك الدنيا ان تشفع عنده لمن اساء لهذا الملك وخرج عليه وقتل اولياءه واساء اليه - 00:03:23

وحاربه سنوات هل من المناسب ان تذهب للملك وتشفع له في هذا؟ ام من المذهب ان تقول له هذا خرج عليك وفعل لابد ان تتعاقبه. صح وعيسى عليه السلام يستحيي من الله ان - 00:03:43

ان يشفع لهؤلاء ومع ذلك ليس من اللادب ان يقول يا رب يجب ان تعذبه فماذا فعل جمع بين الامرین؟ بين تقديم العذاب ان تعذبه فانهم عبادك تفعل بهم ما تشاء وفق حكمتك - 00:03:58

ولم يقل لله يجب ان تعذبهم. قال وان تغفر لهم لو اردت ان تغفر لهم فانهم عبادك ايضا ثم رجح جانب العذاب بان قال انت اللي عايز حكيم يستحقون العدل. اذا هذه قاعدة لا تعارض فيها. هم - 00:04:15

واضح تجد اية الرحمة مختومة باسماء الرحمة وآيات العقوبة والعذاب مختومة باسماء العزة هذا امثاله لا تحصى لكن سامثل لك بعض الامثلة مثلا ايات العقوبة والعذاب مختومة باسماء العزة من يمثل مثلا قوله تعالى والسارق والسارقة ها - 00:04:33

فاقتعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيزي الحكيم اخطأ بعض الناس عندما قرأ هذه الآية قال والله غفور رحيم. سمعه اعرابي اللي يحفظ القرآن اصلا. قال له والله عزيز حكيم. فقال نعم هكذا هي - [00:04:55](#)

قال عز فحكم فقطع لا يناسب ان يذكر الرحمة مع ماذا مع العقاب مع القطع العقوبة او العذاب مختومة باسماء العزة والقدرة والحكمة والعلم والقهر نعم ولا بأس هنا ان نتتبع الآيات الكريمة في هذا - [00:05:16](#)

ونشير الى مناسبتها بحسب ما وصل اليه علمنا القاصر. وعبارةنا الضعيفة. ولو طالت الامثلة هنا يعني هو سيذكر امثلة كثيرة. ولو طالت الامثلة هنا لانها من اهم المهمات. من اهم المهمات ان تفهم هذه القاعدة بالتطبيق - [00:05:36](#)

ولا تكاد تجدها في كتب التفسير الا يسيرا منها. نادر ما يشير المفسرون الى ماذا الى مناسبة ختام الآيات وقوله تعالى في قوله فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. هنتكلم عن ماذا؟ عن السماوات - [00:05:53](#)

ذكر احاطة علمه بعد ذكر خلقه للارض والسماءات يدل على احاطة علمه بما فيها من العوالم العظيمة وانه حكيم حيث وضعها لعباده واحكم صنعها في احسن خلق واكمel نظام وان خلقه لها من ادلة علمه - [00:06:12](#)

لا يمكن ان يصنع الانسان شيئا الا بصفتين. ما هما القدرة والعلم قد يكون قادرًا مثلًا وليس عالما وقد يكون عالما وليس قادرًا فلا بد من القدرة والعلم نعم كما قال تعالى في الآية الأخرى الا يعلم من خلق - [00:06:33](#)

كيف تعرب من على التفسير الذي قصده المصنف كيف تعرب من فاعل يعني الا يعلم الله من الله الذي خلق الا يعلم الذي خلق؟ طب على التفسير الآخر تفسيران من فاعل والآخر - [00:06:53](#)

مفهول يعني الا يعلم الله البشر الذين خلقهم من؟ المخلوق. فهمت؟ المعنى. فمن اما ان تكون خالق او مخلوق؟ والتفسير ان الا يعلم من خلق وبنفس الآية ما مناسبة التدليل فيها - [00:07:18](#)

اين التبيين اه ما ما مناسبة التبيين في الآية هو ما معنى اللطيف اصلا؟ اللطيف له معنيين المعنى المقصود هنا في الآية ما هو احد المعنيين اللطيف هنا معناه العالم بدقة الامر - [00:07:37](#)

تعرف اللطيف نقول شيء لطيف اي صغير جدا والخبير اعلى من العليم. فاللطيف والخبير اسمان ابلغ من العليم. لانه ليس كل عالم يكون عالما باللطيف بالأشياء الصغيرة. وليس كل عالم يكون خبيرا عنده خبرة - [00:08:01](#)

مناسب جدا انه لما ذكر العلم ذكر معهم ماذا نعم صفتى اللطف والخبرة المعنى الثاني هو الرحيم رحمة خفية ايضا اشياء صغيرة رحمته ماذا صفية مثل قول يوسف عليه السلام - [00:08:18](#)

ان ربى لطيف لما يشاء. لماذا قال يوسف وهذا في اخر القصة رحمة خفية. لان الرحمة الخفية ظهرت في كل ما فعله الله بيوسف. كل ما فعله الله بيوسف في اول القصة ظاهرة - [00:08:38](#)

ظاهر عكس شر. هم. لكن فيه رحمة دخل البئر فاصبح ملك. لو لا انه دخل البئر وذهب الى القصر وعبد اصبح ملكا. صحيح. هذه رحمة خفية. وعسى ان تكرهوا شيئا. فاذا - [00:08:53](#)

اللطيف الخبير يدلان على علمه. خلق السماءات والارض دليل على علمه اذا فسوى هنا سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. لان الخلق دليل على العلم. ثم استدل بهذه الآية. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير انها دليل على ماذا - [00:09:12](#)

على علمه. ولما ذكر كلام الملائكة قال فخلقه للمخلوقات من اكبر الادلة العقلية على علمه. فكيف يخلقه ولا يعلمه يعني كيف يخلقهها هو لا يعلم كيف تخلق ولا يعلم احوالها بعد خلقها - [00:09:29](#)

فعلمه شامل لما قبل خلقها ولما بعد خلقها ولما ذكر كلام الملائكة حين اخبرهم انه جاعل في الارض خليفة. ومراجعتهم لربهم في ذلك نعم فلما خلق ادم وعلمه اسماء كل شيء - [00:09:47](#)

وعجزت عجز الملائكة عنها عن اخبار الله باسماء هذه الأشياء وانبأوهم ادم بها قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم اين التبليل ما المناسبة لا علم الا. نعم - [00:10:10](#)

نحن لا نعلم وانت تعلم. انت العليم الذي تعلم وانت الحكيم في وضعك الأشياء مواضعها. ومن هذه الأشياء خلق ادم واعترفوا لله

تعالى بسعة العلم وكمال الحكمة وانهم مخطئون في مراجعتهم - 00:10:33

في استخالفة في الارض. انهم راجعوا الله. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها؟ في استخالفة في الارض. وفي هذا ان الملائكة على عظمتهم وسعة معارفهم بربهم اعترفوا بان علومهم تضليلوا عند علم ربهم تزول - 00:10:50

وانه العلم لهم الا منه فختم هذه الآيات بهذين الأسميين الكريمين الدالين على علم الله بادم وتمام حكمته في خلقه وما يترب على ذلك من المصالح المتنوعة من احسن المناسبات. فهم يقولون يا رب انت حكيم تعلم عواقب الامور. وما سيترتب على ذلك ان المصالح العظيمة بخلق ادم - 00:11:05

فسلمو بحكمة الله وعلمه عندما انبأهم ادم باسمائهم. وان كانوا هم يعتقدون تمام حكمة الله وعلمه. ولكن زاد يقينهم بهذا عندما رأوا اخبار ادم لهم وما قوله عن ادم فتلقى ادم من ربها كلمات فتاتب عليه انه هو التواب الرحيم. المناسبة واضحة - 00:11:26

كثيرا من الآيات بهذين الأسميين التواب الرحيم. بعد ذكر رحمته ومغفرته وتوفيقه وحلمه. فمناسبته جلية واضحة لكل احد ولو لا ما كان هو التواب الرحيم اقبل بقلوب التائبين اليه عمرنا التواب - 00:11:47

ما معنا ايضا هذا من حيث اللغة من التواب الذي يوفق عباده للتوبة ثم يقبلها. فإذا هو ما زاد معنى قول اقبل بقلوب التائبين اليه ووقفهم لفعل الاسباب التي يتوب عليهم ويرحمهم بها. من هذه الاسباب ماذا؟ الاستغفار العمل الصالح الندم. الندم هذا عمل قلبي.

يوقفهم - 00:12:04

القلبية والقولية والفعالية قول الاستغفار القلب الندم عمل الجوارح. يوقفهم لفعل الاسباب التي يتوب عليهم ويرحمهم بها ثم غفر لهم ورحهم فتاب عليهم اولا بتوفيقهم للتوبة والاسباب وتاب عليهم ثانيا حين قبل متابه - 00:12:36

فإذا هناك توبتان. توبة قبل التوبة وتوبة بعد التوبة. توبة قبل التوبة بماذا بالتوفيق بالتوفيق لاسباب التوبة. وتوبة بعدها بماذا؟ قبول. بالقبول قال تعالى اه قال وتاب عليهم ثانيا حين قبل من تابهم واجاب سؤالهم ولهذا قال في الآية الأخرى ثم تاب عليهم ليتوبوا. من هؤلاء - 00:12:58

وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما راحت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم تاب عليهم وفقوا ليتوبوا يعني لن يتوبوا اصلا. وهذه الآية من اظهر الآيات في الرد على من؟ في باب القدر - 00:13:24

القدرية. القدري يقولون انت الذي تخلق افعالك. انت الذي تخلق التوبة في نفسك ثم لما تتوب الله يتقبل التوبة ثم تاب عليهم. اذا هناك توبة من الله قبل توبتهم. وهي التوفيق. اي اقبل بقلوبهم فانه لولا توفيقه وصرف وصرف - 00:13:46

قلوبهم الى ذلك لم يكن لهم سبيل الى ذلك لولا ان الله صرف قلوبهم الى التوبة لم يكن لهم طريق الى التوبة. حين استولت عليهم النفس الamarah. اماراة بالسوء فانك لا تأمر - 00:14:02

فانها لتتأمر الا بالسوء الا من رحم الله فاعاده منهم ومن نزغات الشيطان ان النفس لاماارة بسوء الا ما رحم ربها. ما معنى الا ما رحم ربها؟ يعني الا القليل من الانفس التي رحمنها الله هي نفس مطمئنة. تأمر اصحابها بالخير - 00:14:16

نعم اما الاصل ان النفس اماراة بالسوء. فلو لا ان الله تاب عليهم ليتوبوا ما ما اتوا الى التوبة. ما وفقوا للتوبة. واضح ولما ذكر الله النسخ اخبر عن كمال قدرته وتفرده بالملك فقال الله تعلم ان الله على كل شيء قادر - 00:14:33

الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض اين التذليل كل شيء قادر. ما المناسبة ما مناسبة النسخ مع ذكر القدرة ومن ماذا نفوا النسخ قالوا النسخ اليهود ينفون النسخ ينكرون النسخ - 00:14:51

قالوا النسخ يوجب البداء على الله. ما معنى البداء على الله اه يعني بأنه كان اخطأ ثم غير حكمه. تعالى الله عن هذا فهمت وقال الم تعلم ان الله على كل شيء قادر من اثار قدرته انه يغير احكامه كما يشاء - 00:15:22

كما انه قادر ان يغير اعيان المخلوقات اعيان المخلوقات. نعم يجعل الشجر نار طيب يجعل التراب انسان يجعل البخار ماء ومطر. قادر ان يغير الاعيان وكذلك قادر ان يغير الاحكام. فهمت - 00:15:44

قال وفي هذا رد على من انكر النسخ كاليهودي وان نسخه لما ينسخوه من اثار قدرة وتمام ملكه فإنه تعالى يتصرف في عباده ويحكم

00:16:05 بينهم في احكامه القدرة واحكامه الشرعية -

ولا حجر عليه في شيء من ذلك. لا مانع لا يستطيع احد ان يمنع الله فان الذي يمنع هو العاجز اما كامل القدرة لا يستطيع احد ان يمنعه من الحكم في - 00:16:17

امرها بما يريد من جهة العقل ايضاً يناسب النسخة بيت الاولاد في اول امر يؤتي له شيء صحيح لأن الحكم مناسب للزمن الذي شرع فيه ولما قال ولله المشرق والمغرب فانما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم. ما مناسبة التبذيل - 00:16:29

ما المناسبة هذا الكلام كان في انكار تحويل القبلة الذين انكروا تحويل القبلة في سياق هذا الكلام. فقال ولله المشرق والمغرب لا بأس ان يأمركم ان تتوجهوا الى بيت المقدس او تتوجهوا الى الكعبة. فإنه مالك لكل الجهات. اللام لام ملك - 00:16:51

فإذا كان مالكا لكل الجهات فله ان يأمركم بماذا؟ بان تتجهوا الى اي جهة. لأن الله واسع كما قال في الآية التي قبلها بيسير. قال فانما تولوا فثم وجه الله. يعني في اي جلسة تتجهون؟ فالله موجود لأن الله واسع جدا - 00:17:14

انت في اي مكان في الارض تستطيع ان تستقبل الشمس. لانها كبيرة جداً اكبر الارض مليون مرة فكيف بخالقه؟ كيف بالله تعالى طيب ولماذا قال عليم؟ اذا واسع تدل على ماذا؟ على ان الله اكبر من كل الجهاد. الله اكبر من كل شيء من اسمائه الكبير والاكبر - 00:17:34

بالنسبة للكبير والاكبر. فوق اكبر من كل جهة. فلا تستطيع فلا يمكن ان تقولها لو اتجهتها الى هذه الجهة لن اتجه الى الله انت ستتجه الى الله فانما تؤلف ثم وجه الله. طب لماذا قال عليم - 00:17:50

قال عليم اشياء تشمل معاني كثيرة منها علمه بالجهة التي يجب عليكم ان تستقبلوها في صلاتكم منها علمه بنيات المكلفين. هل هم سيتحرون القبلة عند عدم معرفتها وخفائها عليهم؟ ام سيصلون - 00:18:09

اي جهة متسلحين المجتهد الذي لم يعرف القبلة في الصحراء مثلاً ماذا عليه ان يفعل؟ يبذل جهده لمعرفة القبلة. فالله يعلم بنيات العبادة وبمقاصدهم. قال اي واسع الفضل واسع الملك جميع العالم العلوي - 00:18:28

داخل وفي ملكي ومع سعתי في ملكي وفضله. فهو محيط علمه بذلك كله. محيط علمه في الامور الماضية والمستقبلة. محيط العلم بما في التوجه الى القبلة متنوعة من الحكمة انظر ماذا قال كل قبلة لها حكمة. محيط العلم بنيات المستقبليين للجهة من الجهاد اذا اخطأوا القبلة المعينة - 00:18:43

بحيث تيم فحيث تيم توجه المصلي تيم الى وجه ريه اينما تولوا فثم وجه الله مفهوم اما قول الخليل واسماعيل عليهما السلام وما يرفعان القواعد من البيت ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. انك تعليلاً. يعني ماذا تتقبل منا؟ تسمع اقوالنا. تسمع دعائنا - 00:19:03

بأخلاقنا في هذا العمل. فكيف لا تتقبل منه اذا سمعت او علمت ما في قلوبنا من اخلاص؟ فانه توسل الى الله بهذه الاسمين الى قبول هذا العمل الجليل حيث كان الله يعلم نياتهما ومقاصدهما. الله يعلم النية والقصد. ويسمع الدعاء يسمع كلامهما - 00:19:36  
ويجب دعاءهما فانه يراد بالسميع في مقام الدعاء دعاء العبادة ودعاء المسألة في الدعائين يعني سواء دعاء عبادة او دعاء المسألة.  
يراد معنى المستجيب كما تقول في الصلاة ماذا تقول في الصلاة - 00:19:56

ما معنى سمع الله لمن حمده اجاب او اثاب اجاب في دعاء اي اكمل اجاب في دعاء المسألة واثاب دعاء العبادة ليس واضح اما ختم قوله انك ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم - 00:20:11

يقول بقوله انك انت العزيز الحكيم كيف كلما فكرنا ان بعثتك لهذا الرسول فيه الرحمة السابقة ففيه تمام عزة الله وكمال حكمته فانه ليس من حكمتي ان يترك الخلق سدى - 00:20:36

عيث لا يرسل اليهم رسولاً وحق الله حكمته ببعثته لتكون لثلا يكون للناس على الله حجة والامور كلها قدرها وشرعها لا تقوم الا بعزة الله ونفوذه حكمه ربنا يبعث فيهم رسولاً منهم - 00:20:55

يتلو عليهم اياتك ويزكيهم ويعلمهم الكتابة والحكمة. هذا قول ابراهيم عليه السلام. انك انت العزيز الحكيم. ما المناسبة التي قالها

بمناسبة عزيز وحكيم في الطلب بعث الرسول لأن حكمة الله - 00:21:20

تقتضي الا يترك عباده سدى بدون يعني بدون حكمة بدون ان يرسل لهم رسول يبين لهم هذا هذا مناقض لحكمة الله. فحكمة الله تدل على وجوب ارسال الرسل. طب والعز - 00:21:37

العز ما معانيها اصلا وعز القوة وعز الامتناع وعز الغلبة العزيز بمعنى القوي العزيز بمعنى الممتنع يمتنع ان يؤذيه غيره العزيز الذي يغلب غيره انه ممتنع في نفسه عن الايذاء ويغلب غيره اذا ورد. طب ما مناسبة في العزة؟ قال - 00:21:53

نعم قال آآ في كل الامر لا تكون الا بعزة الله ونفوذ حكمه. فمن عزة الله انه يقدر ان يرسل رسلا وقد يكتفي الله بذكر اسمائه الحسنى عن التصريح بذكر احكامها وجزائها. ما معنى - 00:22:15

تبين لك في المثال لينبه عباده انهم اذا عرفوا الله بذلك الاسم العظيم عرروا ما يترتب عليه من الاحكام وهذه جميلة جدا هذه. مثل قوله تعالى فان من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم - 00:22:35

لم يقل فلكم من العقوبة كذا ومن ان زللتكم ان خالفتم ان عصيتم من بعد ما قامت عليكم الحجة دخلت من نار لم يقل انما قال فاعلموا ان الله عزيز. وقلنا العزيز ماذا؟ الذي يغلب من شاء - 00:22:55

نعم يغلب من شاء القوي الممتنع الغالب طب ولماذا دائمًا عموما بقى في القرآن؟ عموما لماذا تفترن العزة ما الحكمة؟ ما الكمال ابن القيم في بداعي الفوائد يقول الاسماء الحسنى لها كمال بمفردتها - 00:23:15

ولها كمال اذا اقتربت بغيرها. كمال اخر ما الكمال في اقتران العزة بالحكمة؟ من يقول والكمال هو ان العزيز يدل على القوة والغلبة والامتناع. قوة والامتناع واضح هذا؟ والقهر وقد يقال ان هذا الرجل لانه عزيز قد يظلم قد يضع العقاب في غير موضعه - 00:23:33

فهمت لكن هو حكيم لا. مع كوني عزيز انه حكيم لا يضع العقاب الا في موضعه. لا يضع العقاب الا فيه موضعه فهمت؟ هم. قال فاعلموا ان الله عزيز حكيم. اي اذا عرفتم عزته وقهره وغلبته وقوته. انظر ماذا ذكر معنى العزة - 00:24:00

القهر والغلبة والقوة والامتناع. وعرفتم حكمته ووضع الاشياء في مواضعها وتنزيلها محلها. اوجب لكم الخوف من البقاء على ذنوبكم وزائلكم. لأن من حكمته معاقبة من يستحق العقوبة. وهو المصر على - 00:24:15

الذنب مع علمه وانه ليس لكم امتناع عليه ولا خروج عن حكمه وجزاءه لكمال قهره وعزته مدى الكلام الاخير هذا يوجب لكم الخوف من البقاء على ذنوبكم. لماذا؟ لأن من حكمته ان يعاقب من يستحق العقوبة - 00:24:29

هذه الحكمة ومصر على الذنب. وانه ليس لكم امتناع عليه. لا تستطيع ان تمتتنع من عذاب الله. لابد ان اذا اراد ان يوقع بك العذاب ها لابد ان يقع ولا خروج عن حكمه الكوني وجزائه لكمال قهره وعزته - 00:24:47

وكذلك قوله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ولم يقل فاعف عنهم او اتركوهم ونحوها بل قال فاعلموا ان الله غفور رحيم. ما وجد الدالة - 00:25:04

الكلام في هذه الاية في قاطع الطريق قاطع الطريق الذي يسرق الناس انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسالا ان يقتلوا او يصلبوا. ثم قال بعدها ماذا - 00:25:19

الا الذين تابوا تمام من قبل ان تقدروا عليهم. معنى من قبل ان تقدروا عليهم انت تفهم الاية قبل امساك الشباب اه. اذا تاب اذا تاب قاطع الطريق قبل ان تمسهك - 00:25:33

الشرطة وولي الامر وتاب تقبل توبته اين الداء انه تقبل توبته قبل ان تقدم لأن اعلموا ان الله غفور رحيم ماذا تفعل؟ اعلموا ان الله فاذا كان الله غفور رحيم فاغفروا لهم. نعم - 00:25:48

فهمت هذا يشجع المجرمين وهذا من حكمة الشريعة قد يكون هناك مجرم خطير. ولكن ليس معنى اعلمه ان الله غفور رحيم انه تسقط حقوق العباد. لا لو كان قد قتل يقتل قصاص - 00:26:07

اذا طلب اولياء المقتول لو سرق مالا لابد ان يرده لكن حد الحراب الذي هو حق الله يسقط عنه وهناك شيطان حق الله حق المخلوق. ما الذي يسقط بالتوبة حق الله اما حقوق المخلوقين من قصاص ومال لا تسقط. اذا طالب بها اصحابها. واضح هذا؟ هم. غفور رحيم

اذا تاب قبل - 00:26:20

بالضبط قبل القدرة عليه. يعني اذا عرفتكم ذلك وعلمتموه عرفتم انهم انه من تاب واناب فان الله يغفر له ويرحمه. فيدفع عنه العقوبة في عقوبة التي هي حق الله. مم. اما حق العباد لا تسقط - 00:26:43

ولما ذكر عقوبة السارق المثالي الذي ذكرناه في اول الكلام قال في اخرها نكالا من الله والله عزيز حكيم اي عز وحكم فقطع يد السارق وعز وحكم فعاقب المعتدين شرعا وقدرا وجزاء - 00:27:03

مفهوم لما ذكر الله مواليث الورثة وقدرها قال فريضة من الله ان الله كان عليما حكيمها. فكونه عليما حكيمها يعلم ما لا يعلم العباد ويضع الاشياء مواضعها واخضعوا لها قاله وفصله في توزيع الاموال على مستحقيها. لا تقل لماذا الذكر يأخذ حظ مثل حظ الانثيين في الاولاد - 00:27:16

مثلا الابن يأخذ ضعف البنت في في البنوة نعم اخضعوا لما قاله انه عليم حكيم. وفصله في توزيع الاموال على مستحقيها الذين يستحقونها بحسب علم الله وحكمته فلو وكل العباد الى انفسهم وقيل لهم وزعوا انتم بحسب اجتهادكم لدخلها الجهل والهوى. كل واحد يعطي ماذا يعطي بعض الاولاد - 00:27:44

الذين يبرونه ولا يعطي الاخرين الذين يعقونه مثلا. فهمت وهذا ظلم وهو وصارت المواريث فوضى وحصل في ذلك من الضرر ما الله به عليم. ولكن تولاها وقسمها باحکم قسمة واوافقها - 00:28:08

ينسبى للاحوال. فهمت واقرها للنفع اباكم وابناؤكم فنات المواريث ماذا قال؟ اباكم وابناؤكم. اول اية الاية قبل هذه مباشرة اباكم وابناؤكم لا تدرؤن ابهم اقرب لكم نفعا. فريضة من الله. ان الله كان عليما حكيمها. الجملة التي قبلها اباكم وابناؤكم - 00:28:26  
لا تدرؤن ابهم اقرب لكم نفع. ما معنى هذه الجملة ما معناها في المواريث ما مناسبة ذكرها في المواريث يعني انت لا تعرف من الذي سينفعك بعد موتك بالصدقة عليك او بالدعاء لك او بالوقف عليك - 00:28:49

ابنك الذي كان عاكلا لك في حياتك قد يتوب بعد موتك وينتفع بهذا المال الذي ورثه منك و يجعله وقفا او صدقة جارية لك وابنك الذي كان يبرك في حياته قد ينساك بعد موتك فلا يفعل شيئا من ذلك - 00:29:06

اذا انت لا تدرى من الذي سينفعك. لانك لا تدرى جعل الله حكم التقسيم له وليس للبشر. لو جعل حكم التقسيم للبشر لماذا حدث؟ كانت فوضى. صارت المواريث فوضى تمام - 00:29:22

قال ولها من قبح في شيء من احكامه قال ولكن تولاها وقسمها باحکم قسمة ووفقا او فقيه الاحوال يعني انسابها للحال مناسبة جدا لاحوال المكلفين. واقرها للنفع. ولها من قبح في شيء من احكامه من طعن في شيء من احكام الله. او قال لو كان كذا او كذا فهو قادر في علم الله - 00:29:40

هو كافل اصلا اعترض على شارع كفر وقادح في علم الله وفي حكمته ولها اذكر الله العلم والحكمة بعد ذكر الاحكام يذكر العلم وماذا والحكمة كما اناك تقول مثلا اذهب الى هذا الطبيب فانه حكيم - 00:30:05

عليم واذا سلمت لعلم الطبيب وحكمته لن تجادله لماذا في في فعله لا تقول لها لماذا تعطيني هذا الدواء ولماذا ليس هذا الدواء بل يصف لك اشياء كثيرة انت لا تعرف سببها ابدا ومع ذلك تسلم له. لانك تومن بعلمه وحكمته. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى - 00:30:23

قال ولها يذكر الله العلم والحكمة بعد ذكر الاحكام كما يذكرها في ايات الوعيد. ليبين للعباد ان الشرع والجزاء مربوط بحكمته. ما معنى هذه الجملة؟ هاي مهمة جدا هذه زكر الحكمة - 00:30:46

في ايات الوعيد مثل السرقة والسارقة اعلموا ان الله عزيز حكيم وذكر الحكمة في الشرع. حتى يعلم ان شرع الله ووعده ووعيده مرتبط بالحكمة فهمت كله مرتبط بالحكمة والعلم غير خارج عن علمه. ويختتم الادعية باسماء تناسب المطلوب. وهذا من الدعاء بالاسماء الحسنى. والله الاسماء الحسنى. اي تعبدوا فادعوه بها. اي تعبدوا الله - 00:31:02

تعبدوا الله بها واطلبوه بكل اسم مناسب لمطلوبكم. فليس من الادب ان تقول مثلا يا عزيز يا ذا الانتقام اغفر لي قل يا غفور اغفر لي

قال تعالى اللي يدخلنهم مدخلا يرضونه. وان الله لعليم حليم. الكلام عن من؟ عن المؤمنين - 00:31:28

قال والآيات المتتابعة التي بعدها قال ليدخلنهم مدخلا يرضونه. وان الله لعليم حليم لماذا؟ قال عليم حليم الكلام الكلام على للمؤمنين. نعم. هم مم لماذا قال حليم طيب - 00:31:58

وما المناسبة لو لا حلمه ما ادخلهم الجنة لانه ما من عبد من العباد الا ويعصيه لكن الله عفا عنهم وسترت ذنبهم وحرم عليهم ثم ادخلهم الجنة سبحانه وتعالى امتي فما من عبد - 00:32:40

نعم دخل الجنة الا بحلم الله عز وجل ورحمته لان الحلم معناه لماذا؟ قلنا لها عدم المعاجلة في العقوبة واضح حاجة مفهوم طيب قال ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله العليم حليم - 00:33:03

قال والآيات المتتابعة التي بعدها كل واحدة ختمت باسمين كريمين فالاولى منها هذه ليدخلنهم مدخلا يرضون ختمها بالعلم والحلم يقتضي علمه بنياتهم الجميلة واعمالهم الجليلة ومقاماتهم الشامخة العالية يجازيهم على ذلك بالفضل العظيم. ويعفو ويحمل عن سينياتهم فكأنهم ما فعلوها. فله لحالمها - 00:33:26

ادخلهم الجنة واضح حاجة؟ مفهوم هذا العلم والحلين في الاولى انه حلب عليهم فلم يعاقبهم على المعاشي. صحيح الاية التي بعدها ختمت بماذا؟ بالعفو والمغفرة. وختم الثانية بالعفو والمغفرة ولم يذكرها. الاية التي بعدها هي قوله تعالى نعم ذلك - 00:33:52

ومن عاقب بمثل ما عاقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله العفو الغفور معنى الاية من عاقب بمثل ما عاقب به. يعني انت ضربك شخص فضريته ثم بغي عليه فماذا الشخص الذي انت اختصت منه بغي عليك - 00:34:13

الله سينصرك لانك مظلوم لينصرنه الله. ان الله لعفو غفور. ما المناسبة بالعفو والغفور افضل ان تكون الاية امامكم فهمت الاية؟ اه. ذلك ومن عاقب بمثل ما عاقب به من عاقب بمثل ما عاقب به ضربك فضريته - 00:34:36

ثم بغي عليه الذي ضربته انتقاما منه لانه ضربك ظلمك. ضربك مرة اخرى لينصرنه الله. الله سينصرك. لانك مظلوم ان الله العفو الغفور. قال ختم الثانية بالعفو والغفور فانه اباح المعاقبة بمثل - 00:35:02

بالمثل من علاقة بمثل ما عاقب به. وندب الى مقام الفضل هو العفو وعدم معاقبة المسيء. وانه ينبغي لكم ان تعبدوا الله ان تعبدوا الله بالاتصال بيدين الوصفين الجليلين لتناالوا عفوه ومغفرته - 00:35:18

ماذا فهمت لماذا ختم امتلاء الثانية بالعفو الغفور وهو يقدر ما زلمه غفر له تركه احسنت هذا هو هذا بالضبط ايضا داخل ان الله العفو الغفور داخل في قاعدة سابقة ذكرها منذ قليل - 00:35:34

لا نفس نفس القاعدة التي معنا. في نفس منذ قليل جداها هل الله قال لنا افهم الاية مرة اخرى ذلك ومن عاقب بمثل ما عاقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله. فالله اجاز ماذا - 00:35:56

الانتقام. وقال ان الله سينصر المظلوم الذي ينتقم لكن هناك صورة اخرى افضل ما هي اين هدف الاية هل ذكر الحكم ام ذكر الاسم بدون اين في الكلام هنا قبل سطرين او ثلاثة - 00:36:16

صفحة ثلاثة وخمسين اين الناس في الصفحة نجازيهم على صفحة اثنين وخمسين عفوا اثنين وخمسين. لا اثنين وخمسين اثنين وخمسين الفقرة الثالثة العفو ان الله العفو اين الله الفقرة الثالثة اثنين وخمسون وقد يكتفي الله - 00:36:39

بذكر اسمائه الحسنى عن التصريح بذكر كاميلا ولا انت اين هدف الاية التي معنا القاعدة هي ماذا؟ قد يكتفي الله بذكر الاسماء الحسنى عن ذكر اسمائها عن ذكري احكاماها اين القاعدة التي معنا في الاية التي ذكرتها لكم - 00:37:14

الليلة ليست في كتاب ذلك ومن عاقب بمثل ما عاقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله العفو الغفور. اين اللاثم وain الحكم الاسم عفو غفور. اين الحكم اقفوا - 00:37:42

هل قال لكم واعفوا قال اعفوا فان الله عفوا غفور لم يقل هذا بنت يقتضي فهي نفس القاعدة كل هذه القواعد ممكن ت العمل مع بعضها. يعني ممكن تجد اكتر من قاعدة في نفس الاية - 00:37:57

طيب فاذا هو يقول هنا طيب وختم الاية الثالثة ونذهب الى مقام الفضل لان انا طلبة الندب هو الطلب. الطلب في الامر

المهم وختم الآية الثالثة بالسميع البصير. ما هي الآية الثالثة - 00:38:14

ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. وان الله سميع بصير ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل  
وان الله سميع بصير - 00:38:34

يقتضي سمعه لجميع اصوات ما سكن في الليل والنهار وبصره بحركاتهم على اختلاف الاوقات وتبين الحالات هناك مناسبة هناك  
مناسبة ذكرها بعض اهل العلم لهذه الآية يعني ماذا قال ذلك بان الله يولج الليل في النهار - 00:38:51

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ما المناسبة بعد ذكر العقاب بمثل ما عقدت به ما المناسبة نعم هناك مناسبة ذكرها بعض  
اهل العلم ساقرأها لكم بالمناسبة آآ جميلة - 00:39:16

ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل طيب والآية السابقة ماذا قال يكون معكم معكم مصحف تفهموا ترتيب الآيت  
سورة الحج واحد وستين الحج واحد وستين - 00:39:45

مناسباتي وجدتم واحد وستين اكثرا من كتاب هناك ختم الآيات باسماء الله الحسنى ودلائلها لعلي سليمان العبيد علي سليمان  
العبيد هناك من الآيات لصفاء مصطفى طيب نرجع الى موضوعنا نرجع الى موضوعنا - 00:40:26

شو موضوعنا كنا نتكلم عن الحكمة. الحكمة من ماذا حمادة لماذا وما مناسبة الآية نفسه اصلا يعني الان آية سابقة قبل هذه  
اقرأها قول هذه يا عبد الله اقرأها - 00:41:42

الآية التي قبل هذه نعم ما مناسبة ذكر الليل والنهار بعد ذكر ماذا بعد ذكر العقاب لينصرنه الله ما المناسبة بالمناسبة ان يقول ذلك  
بان الله يولج الليل في النهاية ليولج النهار في الليل - 00:42:11

نعم قال بعض اهل العلم الرازي قال له ماذا؟ قال ذلك النصر بسبب انه قادر الله قادر. هذا النصر ان ينصر المظلوم. ومن ايات قدرته  
كونه خارقا لليل والنهار فواجب ان يكون قادرا على ما يجري فيهما - 00:42:38

فهمت؟ النصر هذا متى يحدث؟ يأنس في الزلال الله الذي خلق الزمان الا يقدر ان يوجد ما في الزمان فهمت هذا ذلك بان  
الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل - 00:42:58

وان الله سميع بصير. قال ختم الآية الثالثة بالسميع البصير. يقتضي سمعه لجميع الاصوات ما سكن في الليل والنهار. وبصر سياطيتهم  
على اختلاف الاوقات وتبين الحالات اسمع السمع والبصر يأتي كثيرا في القرآن مع ذكر الليل والنهار - 00:43:14

لماذا لان الليل تستخدمن في حاسة السمع اكثرا لانك لا ترى في الليل والبصر تستخدمن في حاسة البصل اكثرا في النهار هذا جاء في  
مواضع كثيرة جاء في القصص في الروم في آآ في الحج يعني مثلا في في القصص ماذا قال؟ قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل  
سرما - 00:43:35

غدا الى يوم القيمة من الله غير الله يأتيكم بضياء نعم من الله غير الله يأتيكم بضياء. افلا تسمعون الليل قل ارأيتم ان جعل الله عليكم  
النهار سرما الى يوم القيمة من الله غير الله يأتيكم بليل تسكت تسكتون فيه؟ افلا تبصرون؟ فتجد دائمآ في القرآن ان اذا يأتي السمع  
والبصر - 00:43:58

مع ذكر الليل والنهار طيب قال في الآية الخامسة في الآية الرابعة الآية الرابعة التي بعدها بعد هذه الآية نحن الان ذلك بان الله يولج  
اللين في النهار يولج النهار في الليل وان الله سميع بصير. الآية الرابعة ذلك بان الله - 00:44:24

هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير. ختم الآية الرابعة بالعلي الكبير لماذا؟ قال لان علوه المطلق  
وكبرياته وعظمته ومجدده قد محل معها المخلوقات - 00:44:41

ويبطل معها كل ما عبد من دونه وباثبات كمال علوه وكبرياته. يتعين انه هو الحق وما سواه باطل. الآية تتكلم عن ماذا؟ الآية الرابعة  
ذلك بان الله هو الحق نعم - 00:44:58

ذلك تعود الى ماذا؟ الى علاج الليل في النهار وعلاج النهار في الليل. الآية السابقة نعم ذلك بان الله هو الحق الذي يستحق ان يعبد.  
وانما يدعون من دونه هو - 00:45:16

الباطل وان الله هو العلي الكبير. قلنا ما مناسبة ذكر العلي الكبير؟ ذكرها الان قال لان علو الله ما معنى علوه؟ علوه؟ العلو كم نوعا؟ سلاسة ثلاثة قدر قهر - 00:45:28

فالله علوه بقدر علوه بذاته دليل على الوهيته. ها الكبير سبحانه وتعالى. نعم من اسمائه سبحانه وتعالى ماذ؟ الكبير. الكبير في الذات وفي الاسماء والصفات وكل شيء دونه. فكيف يعبد غيره - 00:45:40

فاما كان عليا وكبيرا فاستحق ان يعبد. انه هو الحق ختم الآية الخامسة هي خمس ايات متتالية كل اية ختمت باسمين ختمت بماذا باسمين نعم ما الآية الخامسة المتر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة. ان الله لطيف خبير. وجدت - 00:46:02  
المتر ان الله انزل من السماء ماء وتصبح الارض مخضرة ما المناسبة سهلة هاذى ؟ المتر ان الله انزل من السماء ماء. فتصبح الارض مخضرة. ان الله لطيف ان الله لطيف خبير. هم. من يقول - 00:46:28

المتر ان الله انزل من السماء ما ان فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير. هم الارض المخضرة بعد ما نزل المطر كل معنى لطف معنى لطف هنا. لو آآ - 00:46:48

هل اللطف هنا معناه العلم بدقة الامور ام الرحمة الخفية؟ الرحمة الخفية. الرحمة الخفية. لانه ذكر خبير علم. خلاص عالم من دقائق الامور خبير طب ما مناسبة ذكر انزال الماء واخضرار الارض بعد ذكر الليل والنهار - 00:47:08

الليل والنهار من ايات الله العلوية وانزال الماء واخضرار الارض من ايات الله الارضية حتى يجمع بين الایات الارضية والایات العلوية.  
اذا ختم الآية الخامسة باللطيف الخبير الدلينا على سعة علمه وخبرته بالبواطن كالظواهر. وبما تحتوي علينا ارض من - 00:47:23  
وفي البذور والوان النباتات وانه لطف بعياده. هذه رحمة خفية. حيث اخرج لهم اصناف الارزاق بما انزله من الماء النمير والخيل الماء النمير الماء العذب يعني نعم المتر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة. اول ما ينزل الماء تخضر الارض بالنباتات -  
00:47:39

الآية السادسة له ما في السماوات وما في الارض وان الله له الغني الحميد ختم الآية الثالثة بالغنى الحميد بعد ما ذكر ملكه بعد ما ذكر ملكه للسموات والارض وما فيهما من المخلوقات. وانه لم يخلقهما لم يخلقها حاجة منه لها. الله لا يحتاج الى هذه المخلوقات.  
وهذا مناسبة جميلة جدا - 00:47:59

فانه الغني المطلق ولا ليكمل بها فانه الحميد الكامل وليدلهم على انهم كلهم فقراء اليه من جميع الوجوه وانه حميد في اقداره حميد في شرعه حميد في جزائه. فله الحمد المطلق ذاتا وصفات وافعانا - 00:48:23

طيب مرة اخرى فهمت الفقرة الان اشرح باسلوب بسيط لماذا ختمت بهذين الاسميين نعم الآية الاخيرة الآية السادسة له ما في السماوات وما في الارض له اللهم منك وان الله لو الغني - 00:48:44

الذى يملك شيء من البشر يريد ان يملك لانه محتاج فقير وليس لانه مالك انه محتاج هو غني هذا معنى قوله ماذ؟ فانه الغني المطلق.  
معنى مطلق يعني غني بذاته - 00:49:02

غني بذاته لا يكمل يعني ليس لانه انظر افهم هذه انت عندما تقوم من البشر ماذ؟ فلان هذا له نعم له آآ مئات والاف السيارات والاف البيوت له. كيف عرفت انه غني - 00:49:21

بسبيباليوت والسيارات لكن قام من غير بيوت والسيارات وهو فقير طب الله له ما في السماوات والارض. طب قبل السماوات والارض كان فقير؟ لا كان ملي فهمت؟ فناسب ان يقول الغني حتى لا تظن انه له ما في السماوات وما في الارض انه قبل ان يخلقوا ما كان فقيرا - 00:49:40

طب ولماذا قال الحميد؟ قال حميد في اقداره لان الحميد هو المحمود انا محمود يشنى عليه بصفات الكمال يشنى عليه بكل سقوط الجميع. في اقداره في شرعه في جزائه فيما قدره على العباد وفيما شرعه لهم وفي جزاءه يوم القيمة - 00:50:00  
الآية السابعة كل اوقات متتالية كل اية منها ختمت بماذا باسمين مختلفين من وضع النادرة في القرآن الآية السابعة المتر ان الله سخر لكم ما في الارض والفالك تجري في البحر بامرها ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذن - 00:50:19

ان الله بالناس لرؤوف رحيم ختم الية السابعة بالرؤوف الرحيم اي من رأفته معنى رؤوف شديد الرحمة. مم. الرأفة ابلغ من الرحمة  
من رأفي ورحمته تسخيره المخلوقات لبني ادم؟ الم ترى ان الله سخر لكم ما في الارض - 00:50:43

ومن حكمة الله انه لم يسخر اكمل كل المخلوقات هل يسوق لك كل المخلوقات؟ لا سخر لك اولا المخلوقات التي تحتاج اليه ما لا  
تحتاج الى لم يسخره لك. والحكمة انه لم يسخر لك بعض المخلوقات - 00:51:04

حتى تعلم ان هذا التسخير من من الله من عنده يعني الحشرات الصغيرة لم تسخر لك لا تطيعك كالذباب مثلا والحيوانات الكبيرة  
الجمل يستطيع ان يقوده طفل صغير ولو ضربه الطفل الجمل لا يضره - 00:51:23

ها هو انت لو ضربت آآ حيوانا صغيرا آآ ممكן يعضك لو ضربت النمل يؤذيك نعم فاذا هذا دليل على ماذا على كمال الرحمة والقدرة.  
المتر ان الله الم تعلم وترى بعينك ان الله سخر لكم ما في السماوات - 00:51:41

وما في الارض وهذا التسخير ما سخر لكم ما في الارض. وهذا التسخير وان كانت معه على سبيل العموم. ففي الحقيقة ايضا  
الحيوانات غير مسخرة لنا طريقة مباشرة هي مسخرة بطريقة غير مباشرة - 00:52:01

بمعنى انه مثلا خلق بعض الحيوانات المفترسة لتخلصنا من بعض الحيوانات الضارة وتنفعنا صحيح ها ولذلك الانسان لو لعب في  
هذا التوازن البيئي وافسده يحدث في الفساد يقولون في الصين انهم آآ حاربوا بعض - 00:52:17  
لا ادري ماذا فعلوا. قتلوا بعض الحشرات نعم تفاجأت الارانب فاكتلت كل الزرة. وادي الحشرات كانت تمنع الارانب من اكل الزرع نعم  
الانسان حاول ان يغير هذا لماذا خلق الله هذا حاول ان يقتل بعض المخلوقات التي خلقها الله عز وجل بحجة انه لنفع فيها  
سيحدث فساد - 00:52:39

فساد في الاجل او في العاجل نعم الم ترى ان الله سخر لكم ما في الارض والulk تجري في البحر بامرها ويمسك السماء ان تقع على  
الارض حفظ السماوات والارض وابقاوها ليلة تزول فتختل مصالحهم. تزول يعني تسقط تفني تبييد. ومن رحمته سخر لهم البحار -  
00:53:02

لتجري في منافعهم ومصالحهم نعم والulk تجري في البحر بامرها رحمهم حيث خلق لهم المسكن واوضع فيه المسكن الذي هو الارض  
يعني واودع فيه كل ما يحتاجونه وحفظه عليهم وابقاءه - 00:53:23

الله خلق الارض نعم وبارك فيها اقواتها هذا اعجاز عظيم هذا قدر فيها اقواتها. جعل اقوات من البذور تبقى ولا تفني  
وهذه الاقوات حفظها عليهم يعني جعل اصل الشجرة بذرة. هذه البذرة تستطيع ان تضعها في الخزانة - 00:53:39  
لا تموت ثم لما تحتاجها يخرج الله منها الحياة باذنه تراه في الارض فتسقيها فتخرج حياة فاذا حفظه عليهم وابقى وهذا حفظ حفظ  
حفظ الاقوات على العباد وابقائه جاء فنات كثيرة جدا - 00:54:04

وبارك فيها وقدر فيها اقواته وانزلنا من السماء ماء فاسكناه في الارض نعم فاسقيناكم وما انتم له بخازنين. معنى ما انتم له بخازنين  
يعني هل يستطيع الانسان لو جعل الله حفظ الماء للانسان ما كان يستطيع ان يحفظه اين اصابعه يعني - 00:54:23  
لكن الله حفظه له في باطن الارض في الابور حفظ له في الانهار وفي ظاهرة وفي السماء في السحاب. سحاب مغزل. مغزل في  
السماء بعيد عن الانسان لا يشغل مكانا - 00:54:44

الارض يجعل لك مخازن في السماء وفي في البحر والانهار وفي باطن الارض. كل هذه مخازن للمياه. حفظه عليهم وابقاهم. ولما  
خلاص انتهى هذا السياق في سبع ايات سورة الحج - 00:54:56

من سياق اخر ولما ذكر في سورة الشعراء خصص الانبياء مع امهم ختم كل كل قصة بقوله وان ربكم له العزيز الرحيم في ثمان ايات  
تقريبا ثمانى ايات نفس الالية تتكرر - 00:55:11

كل قصة بعدها ماذا هذه الالية ما المناسبة يعني يذكر الله كل قصة من قصص الانبياء نوح ابراهيم موسى نوح ابراهيم ها ثم يأتي  
بهذه الايام المناسبة لأن كل قصة من قصص الانبياء ذكر فيها اهلاك الكفار وان جاء - 00:55:33  
المسلمين في اهلاك الكفار كان كان العزيز وان نساء المؤمنين بس خلاص فان كل قصة تضمنت نجاة النبي واتباعه واتباعه وذلك

برحمة الله ولطفه واهلاك المكذبين له وذلك من اثار عزته. وقد يتعلق مقتضى الاسمين بكل من الحالتين. ما معناه - [00:55:55](#)  
يعني حتى العزيز الرحيم يتعلق بانجاء المؤمنين ويتعلق العزيز الرحيم باهلاك الكافرين. كيف؟ فانه نجى الرسول واتباعه بكمال قوته وعزته. كيف نجى الرسول بالعزة بالقوة ورحمتي لانه انجاهم واهلاك المكذبين بعزمته وحكمته. طب كيف رحمهم؟ اهلاك الكافرين فيه رحمة للمؤمنين. مم - [00:56:23](#)

وتكون العزة والرحمة موجودة في كل الفريقين ويكون ذكر الرحمة يقتضي عظم جرمهم ولو لا ان جرمهم تعاظم وسدوا على انفسهم ابواب الرحمة ولم يكن لهم طريق اليها لما احل بهم العقاب. وهذا معنى اخر لذكر الرحمة في - [00:56:43](#)  
حق الكافرين. يعني اذا الرحمة في حق الكافرين لها معنيين رحمة تتعلق بالمؤمنين لان اهلاك الكفار رحمة للمؤمنين. نعم ورحمة في نفس الكافرين. ما هي الرحمة التي تتعلق بالكافرين؟ يقتضي عظم جرمهم. وانه لو لا ان جرم تعاظم ما - [00:57:00](#)  
عذبه يعنيهم لو عصوا عصوا معاصي اقل من الكفر ربما كان يرحمهم نعم واما قول عيسى تكلمت لك عن قول عيسى في اول الكلام. اما قول عيسى عليه السلام وان ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - [00:57:18](#)  
ولم يقل انت الغفور الرحيم فان المقام ليس مقام استعطاف واسترحام وانما هو مقام غضب وانتقام من اتخاذها مع الله فناسب ذكر العزة والحكمة وصار اولى من ذكر الرحمة. مفهوم هذا - [00:57:39](#)

مفهوم من الطف مقامات الرجاء انه يذكر اسباب الرحمة واسباب العقوبة ثم يختتمها بما يدل على الرحمة مثل قوله تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم اذا لم يقل يعذب من يشاء مثلا والله عزيز حكيم. انما قدم الرحمة. مفهوم؟ لان الله رحمته سبقت غضبه - [00:57:53](#)

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشerekat ويتبوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمها. معناه ذكر العذاب وذكر المغفرة الى انه ذكر اسمين يدلان على المغفرة لان رحمته سبقت غضبه. وذلك يدل على ان رحمته سبقت غضبه وغلبته فصار وصار لها الظهور - [00:58:28](#)

واليها ينتهي كل من وجد في سبب من اسباب الرحمة. يعني اليها الى الرحمة يصل كل من وجد في ادنى سبب من اسباب الرحمة. من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان سيرحم. سيخرج من النار - [00:58:47](#)

وصار لها الظهور واليها ينتهي كل يصل يعني. كل من وهل فيه ادنى سبب من اسباب الرحمة. ولهذا يخرج من النار من كان في قلب الالحاد خرددل من الايمان - [00:59:01](#)

على هذه الامثلة فانه يعرف بها صفة الاستدلال بذلك. هذه الامثلة يدل على ماذا؟ على كيف تطبق هذه القاعدة وهي قاعدة عظيمة جدا؟ وهي معرفة مناسبة الاسماء لما اه لاما سبقها من كلام في الاية. نعم - [00:59:11](#)